

قَاعِدَةُ الْجِهَادِ

فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

وإننا في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب نعلن استنكارنا وامتعاضنا الشديد لتلك الجرائم البشعة كما نعلن تضامننا ومؤازرتنا لإخواننا المسلمين هناك ونقول لهم كما قال ربنا سبحانه: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران ١٣٩)

واعلموا أنها حرب عالمية على الإسلام وأهله، فلا تنتظروا من أهل الكفر أن ينصروكم أو يدعموكم، ارفعوا أيديكم إلى السماء وادعوا الله بالثبات والنصر، واستشيروا أهل العلم المخلصين والصادقين من أبنائكم ودافعوا عن دينكم وأعراضكم وأنفسكم مع أبنائكم المجاهدين في شبه القارة الهندية، وحدوا صفوفكم وأعدوا ما استطعتم من قوة وأذيقوا أعدائكم بأس المسلمين، وأعلموهم أن لهذا الدين رجالاً لا يرضون بالذل ولا ينامون على الضيم، واعلموا أن عزة المسلمين هي بالجهاد في سبيل الله، فسلوا السيوف من أغمادها وتوكلوا على الله وتذكروا قوله تعالى: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج: ٣٩ - ٤٠) فاستعينوا بالله ولا تعجزوا وإن الله ناصركم ما نصرتموه، فإما أن يعيش المسلمون في أوطانهم أعزة يحكمهم شرع ربهم أو أننا لن نترك أرضنا يهنأ بها الكفار بإذن الله، فلا أقل من أن ننغص عيشهم ونقاسمهم فاتورة الخوف والدماء، حتى يأذن الله بالنصر أو يمن بالشهادة في سبيله لنرقى بها إلى الأحبة محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه.

كما وإننا ندعوا أهل العلم بأن يتصدروا الدفاع عن أمتهم ونقول لهم:

يا أهل العلم عامة ويا علماء الهند الأكارم خاصة إن الأمة المسلمة تنتظر منكم الموقف الصادق وكلمة الحق في وجه هذا الظلم البين، فأنتم مصابيح الدجى، والأمة تنتظر منكم أن تأخذوا بيدها إلى طريق العز وسبيل النصر

يا قادة الناس يا كشف الغمائم يا ملح البسيطة من سهل ومن وعر

قَاعِدَةُ الْجِهَادِ

فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

(بيان بشأن ما يتعرض له المسلمون في الهند)

الحمد لله القائل: ﴿وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (٤١) ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٤٢) والصلاة والسلام على رسول الله القائل (مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ) أما بعد:

فعلى مرأى ومسمع من العالم قامت حكومة الهند الكافرة بسن قانون للجنسية يستثني المسلمين فقط من الحق في أخذها، في تمييز واضح وعنصرية فاضحة، سعيا من هذه الحكومة للحد من تنامي قوة المسلمين الذين زاد عددهم على المائتي مليون، وقد أرادت حكومة الهند بهذا الفعل التمهيد لممارسة الظلم والاضطهاد بشتى الجرائم ضد المسلمين بحجة أنهم ليسوا مواطنين، ولم يكن ليمر مثل هذا القانون في ظل هذا الصمت لولا أنه ضد المسلمين، ليخرج المسلمون بعدها في احتجاجات ضد هذا القانون ليعبروا عن اعتراضهم لما يتعرضوا له من الظلم، فلم يكن من حكومة الهند إلا أن حركت غوغائها و مجرميها ليمارسوا أبشع الجرائم ضد المسلمين بحماية بل ومشاركة من (الشرطة) وصدق الله القائل: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا لَأْذِنَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ (١٠)

فأعملوا في المسلمين قتلا وحرقا في صورة همجية بشعة، يندى لها جبين الأحرار ويتألم لها أصحاب النفوس السوية، وفيما يراقب العالم بصمت مخزٍ إلا ما كان من أصوات خافتة مشكورة، أو أصوات ماكرة تسعى لذر الرماد في العيون، أعلنت أمريكا المجرمة عن زيارة رئيسها (ترامب) إلى الهند ليكون بمثابة جائزة للحكومة الهندية الضالعة في تلك الجرائم ضمن الحملة الشرسة لإبادة للمسلمين، ليستقبل الهندوس وعلى رأسهم رئيس حكومتهم (ترامب) في حشد جماهيري كبير، ليرضوا غرور هذا العليج، وليأخذوا بعدها الضوء الأخضر منه، ويكملوا إدارة رحي الإجرام ضد المستضعفين، من الرجال والنساء وحتى الأطفال، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قَاعِدَةُ الْجِهَادِ

فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

فَالْمَلْحُ يَصْلِحُ لِلْأَشْيَاءِ إِذْ فَسَدَتْ وَإِنْ عَثَا الْمَلْحُ إِنَّ النَّاسَ فِي خَطَرٍ
فَمَا التَّجَاهِلُ وَالْإِعْرَاضُ عَنْ رَشْدٍ وَمَا التَّعَامِي فَمَا عُذْرٌ لِمُعْتَذِرٍ
هَذَا الصَّرَاطُ قَوِيمٌ وَالْكِتَابُ بِهِ دَلَالَةٌ كَضَيْلِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

فإننا ندعوكم إلى خير الدنيا والآخرة، ندعوكم لتقودوا الأمة إلى عزتها، ندعوكم يا حملة القرآن أن تصدقوه بأفعالكم، وظننا فيكم أنكم أهل لهذا، ولكم في الملا محمد عمر مجاهد -رحمه الله- خير قدوة ومثال

عُلَمَاءُ الدِّينِ الْحَنِيفِ وَأَعْلَا مُمُّ الْهُدَى وَالصَّرَاغِمِ الْأَشْرَاسِ
أَيْدِ اللَّهِ دِينُهُ بِجِبَالٍ مِنْهُمْ شَمَخِ الْهَضَابِ رَوَاسِي
وَاصْطَفَاهُمْ مِنْ كُلِّ أَعْلَبَ مَشَ بُوْحِ الذِّرَاعِينَ لِلْعِدَى فَرَّاسِ

واعلموا أن أمتكم لن تخذلكم، فلا تخذلوها وهي في أمس الحاجة لكم، وإن غدا ستسألون أمام الله عن علمكم وماذا عملتم به، فأعدوا لربكم حسن الجواب.
ويا إخواننا المسلمين في الهند إنكم أهل العزة ورجالها، وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين.
اللهم أبرم لأمتنا أمر رشد، اللهم وانصر إخواننا المسلمين في كل مكان اللهم انصرهم في الهند اللهم أمدهم بمددك وأيدهم بتأييدك، اللهم آمين .
والحمد لله رب العالمين.

تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب
رمضان 1441 هـ - الموافق مايو 2020م